الفصـــــل الرابع

٤/٠ عرض النتائج ومناقشتها

٤/١ عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول

٤/٢ عرض ومناقشة نتائج الفرض الثانى

٠/٤ عرض النتائج ومناقشتها:

١/٤ عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول:

جدول (٣٦)

دلالة الفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية الأولى (أسلوب الممارسة) على مستوى التحصيل المهارى قيد البحث

ن=٣٠

م	المهارات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت" المحسوبة
			المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى		
١	الإرسال الأمامى المواجه من أسفل.	درجة	١٤,١٣٣	٢,٨٤٩	٢٩,٥٠٠	٣,١٥٩	١٥,٣٦٦	٥٢,٣٤٩*
٢	التمرير من أسفل باليدين معاً.	درجة	٢٢,١٣٣	٥,٤٠٥	٣١,٤٠٠	٥,١٨٣	٩,٢٦٦	١٨,٥١٨*
٣	التمرير من أعلى وللأمام.	درجة	١١,٣٣٣	٢,٦٨٢	٢٠,٧٣٣	٢,١٣٢	٩,٤٠٠	٣١,٩٧٣*

- قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٤٥ * دال

يتضح من جدول رقم (٣٦) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياس القبلى والقياس البعدى فى المهارات قيد البحث، حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة اكبر من قيمة "ت" الجدولية.

جدول (٣٧)

دلالة الفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية الثانية (التعلم التبادلى) على مستوى التحصيل المهارى قيد البحث

ن=٣٠

م	المهارات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت" المحسوبة
			المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى		
١	الإرسال الأمامى المواجه من أسفل.	درجة	١٤,٥٠٠	٣,٦٤٦	٢٧,٠٣٣	٢,٥٣٩	١٢,٥٣٣	١٥,٧٤٢*
٢	التمرير من أسفل باليدين معاً.	درجة	٢١,٩٣٣	٥,٩٥٣	٣٥,٢٦٦	٥,٢١٢	١٣,٣٣٣	٩,٦٦٨*
٣	التمرير من أعلى وللأمام.	درجة	١٢,٥٠٠	٢,٤١٧	٢٤,١٦٦	١,٧٤٣	١١,٦٦٦	١٩,٥٢٤*

- قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٤٥ * دال

يتضح من جدول رقم (٣٧) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياس القبلى والقياس البعدى فى المهارات قيد البحث، حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة اكبر من قيمة "ت" الجدولية.

جدول (٣٨)

دلالة الفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية الثالثة (الواجبات الحركية) على مستوى التحصيل المهارى قيد البحث

ن=٣٠

م	المهارات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت" المحسوبة
			المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى		
١	الإرسال الأمامى المواجه من أسفل.	درجة	١٣,٩٣٣	٢,٨٣٩	٢٥,٨٣٣	٢,٠٨٥	١١,٩٠٠	١٩,٤٧٩*
٢	التمرير من أسفل باليدين معاً.	درجة	١٩,٤٠٠	٤,٤٩٢	٢٩,٢٣٣	٣,٦٨٣	٩,٨٣٣	٩,٨٣٢*
٣	التمرير من أعلى وللأمام.	درجة	١٣,٠٦٦	١,٨٣٧	١٩,٦٠٠	١,٣٢٨	٦,٥٣٣	١٤,٨٩١*

- قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٤٥ * دال

يتضح من جدول رقم (٣٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياس القبلى والقياس البعدى فى المهارات قيد البحث، حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة اكبر من قيمة "ت" الجدولية.

يتضح من جدول رقم (٣٦) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين القياس القبلى والقياس البعدى لصالح القياس البعدى لأفراد المجموعة التجريبية الأولى فى مستوى التحصيل المهارى قيد البحث.

الأمر الذى يعطى انعكاساً على أن البرنامج التعليمى المستخدم بأسلوب الممارسة يؤثر تأثيراً إيجابياً على مستوى التحصيل المهارى قيد البحث فى الكرة الطائرة، حيث يرجع الباحث هذه الإيجابية فى التأثير إلى طبيعة الأسلوب الذى أتاح فرصة للمتعلم للتحول من السلبية فى

التعلم ودوره لتلقى كل ما يلقى إليه، وتنفيذه لكل أوامر المعلم، إلى الإيجابية فى التعلم بانتقال القرارات الخاصة بمرحلة التنفيذ من المعلم إلى الطلاب، قد أتاح لهم فرصة العمل بحرية واستقلالية مستخدمين ورقة معيار الأداء المصممة من قبل المعلم (البرنامج التعليمى) وما بها من إرشادات تعليمية وفنية وقانونية وخططية وتوضيحية وحجم العمل سواء كان بالتكرارات أو بالزمن أو بالعدد أو بالمجموعات ومعلومات معرفية خاصة بالمهارة المراد تعلمها.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة ل من **بويس** Boyce ١٩٩٢م (١٥٥)، **كاى** Cai ١٩٩٥م (١٥٧)،**خالدعبد الدايم مرجان** ١٩٩٦م (٤٠)، **أحمد محمدعبد القادر** ١٩٩٩م (١٢)، **دعاء محيى الدين محمد** ٢٠٠٠م (٤٢)، **عبد الله محمد مناع**٢٠٠٠م (٧٠)، **عادل فوزى جمال وآخرون** ٢٠٠١م (٦٠)، **أحمد يوسف عاشور** ٢٠٠٢م (١٤)، **محسن حسيب السيد** ٢٠٠٢م (٩٧)، **محمود عبده خليفة** ٢٠٠٢م (١٢٣) على أن أسلوب الممارسة أدى إلى زيادة فرص النجاح والمشاركة الإيجابية للمتعلم، وإتاحة الفرصة لكل متعلم فى أن يسير حسب قدراته واستعداداته، كما أن هذا الأسلوب يعمل على تطوير قدرات المتعلمين ويعتبر من افضل الأساليب التى أثرت إيجابياً على نتائج التعلم.

وبذلك يكون الجزء الأول من الفرض الأول والخاص بالمجموعة التجريبية الأولى والتى تستخدم أسلوب الممارسة **قد تحقق**.

ويتضح من جدول رقم (٣٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلى والقياس البعدى لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية الثانية فى مستوى التحصيل المهارى قيد البحث فى الكرة الطائرة.

وهذا يدل على أن استخدام أسلوب التعلم التبادلى له تأثيراً إيجابياً على مستوى التحصيل المهارى فى الكرة الطائرة، حيث يرى الباحث أن هذا الشكل المميز للأسلوب بتقسيم الطلاب إلى ثنائيات أو أزواج عمل، يستلزم قيام طالب بالأداء (الطالب المؤدى)، ويقوم قرينه أو زميله بمتابعة وتقويم وتصحيح الأداء (الطالب الملاحظ) وتقديم التغذية الراجعة بناء على ورقة معيار

الأداء المقدمة من قبل المعلم، ثم يقومان بتبادل الأدوار ليصبح الطالب المؤدى ملاحظ، والطالب الملاحظ مؤدى.

ويرجع الباحث ذلك إلى أن التأثير الإيجابى لهذا الأسلوب يكمن جوهره فى أنه يعتبر بمثابة توفير معلم لكل متعلم، وكذلك تنظيم الأدوار داخل أسلوب التعلم التبادلى بين المعلم وبين كل من الطالب المتعلم (المؤدى) والطالب المعلم (الملاحظ)، وانتقال قرارات التنفيذ للطالب المتعلم، وكذا اتخاذ الطالب الملاحظ لقرارات التقويم واتصاله المباشر بالمعلم، وانتقال علاقات اجتماعية بين الطلاب بمشاركتهم وتفاعلهم معاً، حيث يشير كل من **سعيد خليل الشاهد** ١٩٩٥م، **نوال إبراهيم شلتوت ومرفت على خفاجة** ٢٠٠٢م إلى انه فى هذا الأسلوب تنحصر أشكال ومهام الزميل فى ستة أشكال وهى" كملاحظ – كمعاون – كمشارك – كعائق – كمنافس – كجهاز".(٥٢ :٧٦،٧٧) (١٣٧ :٨٥)

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من **كاهيلا** Kahila ١٩٨٧م (١٧٣)، **أوسوزن وجيرسيل** Osthuzon&Griesel ١٩٩٢م (١٨٣)، **كاى** Cai ١٩٩٥م (١٥٧)، **خالد عبد الدايم مرجان** ١٩٩٦م (٤٠)، **محمود رجائى محمد** ١٩٩٦م (١٢١)، **مور** Moore ١٩٩٦م (١٧٨)، **ويلسون** Wilson ١٩٩٧م (١٨٨)، **كاى** ١٩٩٧م(١٥٨)، **أحمد السيد الموافى** ١٩٩٩م (٨)، **صلاح أنس محمد و السيد محمد السيد** ١٩٩٩م (٥٥)، **ياسر محمد العريان** ١٩٩٩م (١٤٧)، **دعاء محيى الدين محمد** ٢٠٠٠م (٤٢)، **عبد الله محمد مناع** ٢٠٠٠م (٧٠)، **هانى محمد مطر** ٢٠٠٠م (١٤١)، **خالد نبيل خضير** ٢٠٠١م (٤١)، **عادل فوزى جمال وآخرون** ٢٠٠١م (٦٠)، **محسن حسيب السيد** ٢٠٠٢م (٩٧)، **محمد محمد الشحات** ٢٠٠٢م (١١٨)، **محمود عبده خليفة** ٢٠٠٢م (١٢٣) على أن أسلوب التعلم التبادلى كان له تأثيراً إيجابياً افضل من الأساليب الأخرى على المتغيرات قيد تلك الدراسات.

وبذلك **يتحقق** الجزء الثانى من الفرض الأول والخاص بالمجموعة التجريبية الثانية والتى تستخدم أسلوب التعلم التبادلى.

ويتضح من جدول رقم (٣٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى والقياس البعدى لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية الثالثة فى مستوى التحصيل المهارى قيد البحث.

وهذا يعطى مردوداً على أن استخدام أسلوب الواجبات الحركية المدعم بالفيديو له تأثيراً إيجابياً على مستوى التحصيل المهارى قيد البحث فى الكرة الطائرة، حيث يعزو الباحث هذا التأثير إلى أن تصميم الأسلوب يراعى الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال تقسيم الفصل الواحد لمستويات متعددة فى صورة محطات تعليمية، على أن يتاح فرصة للمتعلم اختيار مستوى البداية له حسب قدراته وميوله واستعداداته طبقا لما جاء بورقة معيار الأداء وورقة تحديد مستوى البداية المصممة من قبل الباحث، وعند إنجاز الطالب للواجب الحركى الذى اختاره ينتقل إلى الواجب الحركى التالى حتى تحقيق الهدف النهائى المطلوب، وان لم يستطع إنجازه فينتقل إلى الواجب الحركى السابق متمشياً مع مستواه الفعلى، وهذا ما يشير إليه **جوسيه هارسون Joyce Harrison** ١٩٩٦م أنه عندما يختار المعلم هذا الأسلوب يكون الهدف منه أن يكتسب كل متعلم خبرات عن مستوى البداية له ومدى نجاحه فى تحقيق هذا الواجب وانتقاله إلى واجبات أخرى لتحقيق الهدف النهائى لتعلم المهارة. (١٧٢ : ٢٢٠)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من **أوسوزن وجيرسيل Osthuzon&Griesel** ١٩٩٢م (١٨٣)، **كاى Cai** ١٩٩٧م (١٥٨)، **عثمان مصطفى عثمان** ١٩٩٨م (٧٢)، **كاى** ١٩٩٨م (١٥٩)، **ياسر عبد العظيم سالم** ١٩٩٨م (١٤٦)، **أحمد السيد الموافى** ١٩٩٩م (٨)، **أشرف عثمان عبد المطلب** ١٩٩٩م (١٥)، **عادل فوزى جمال وآخرون** ٢٠٠١م (٦٠)، **أحمد يوسف عاشور** ٢٠٠٢م (١٤)، **محمد محمد الشحات** ٢٠٠٢م (١١٨) على أن أسلوب الواجبات الحركية ساهم بإيجابية على نتائج التعلم فى المتغيرات قيد تلك الدراسات.

وبذلك **يتحقق** الجزء الثالث من الفرض الأول والخاص بالمجموعة التجريبية الثالثة والتى تستخدم أسلوب الواجبات الحركية.

ومما سبق يرى الباحث ويعزى أن التأثير الإيجابى للأساليب قيد البحث للمجموعات التجريبية الثلاثة يكمن فى تشابه استخدام ورقة معيار الأداء (البرنامج التعليمى) المصمم من قبل الباحث لجميع المتعلمين حتى وان اختلف شكل الأسلوب، وكذلك تدعيم تلك الأساليب بوسيلة تعليمية سمعية – بصرية (الفيديو) حتى يستطيع كل المتعلمين من خلالها مشاهدة نموذج جيد للخطوات التعليمية بالبرنامج وكذا الحصول على تغذية راجعة عن الأداء وإمكانية تصحيح الأخطاء، متفقاً بذلك مع نتائج دراسات كل من **فريد عبد الفتاح خشبة** ١٩٨٥م(٩٠)، **بورستين دينيس Burstien Dennis** ١٩٨٦م (١٥٦)،**مارتن وليمسيدين** ١٩٨٧ (١٧٦)، **فرنسيس Francies** ١٩٨٨م (١٦٦)، **لوراك وروتشتين Laurak&Rothzteira** ١٩٨٩م(١٧٥)، **هامبتون Hampton** ١٩٩٠م (١٦٩)، **مدحت على أبو سريع** ١٩٩٧م (١٢٨)، **هشام حجازى عبد الحميد**٢٠٠٠م (١٤٤) على أن الوسائل السمعية – البصرية (الفيديو) حققت نتائج ملموسة فى التقدم بتعلم المهارات، وكذلك أن التغذية الراجعة المدعمة باستخدام الفيديو لها تأثيراً إيجابياً على تحسين الأداء الفنى والمتغيرات قيد تلك الدراسات.

وبذلك يتحقق الفرض الأول كلياً والذى ينص على :

"يؤثر البرنامج التعليمى باستخدام أساليب التدريس (الممارسة – التعلم التبادلى – الواجبات الحركية) للمجموعات التجريبية الثلاثة تأثيراً إيجابياً على مستوى التحصيل المهارى (الإرسال الأمامى المواجه من أسفل– التمرير من أسفل باليدين معاً – التمرير من اعلى وللإمام) فى الكرة الطائرة ".

٢/٤ عرض ومناقشة نتائج الفرض الثانى:

جدول (٣٩)

تحليل التباين بين القياسات البعدية للمجموعات التجريبية الثلاثة

فى مستوى التحصيل المهارى والمعرفى (قيد البحث)

ن١=ن٢=ن٣=٣٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	مصدر التباين	مجموع مربع الانحرافات	درجات الحرية	متوسط مربع الانحرافات	قيمة "ف" المحسوبة
١	مهارة الإرسال الأمامي المواجه من أسفل.	درجة	بين المجموعات	٢٠٩,٦٨٩	٢	١٠٤,٨٤٤	١٥,١٣٦*
			داخل المجموعات	٦٠٢,٦٣٣	٨٧	٦,٩٢٧	
			الكلي	٨١٢,٣٢٢	٨٩		
٢	مهارة التمرير من أسفل باليدين معاً.	درجة	بين المجموعات	٥٦٠,٤٦٧	٢	٢٨٠,٢٣٣	١٢,٤٣٦*
			داخل المجموعات	١٩٦٠,٤٣٣	٨٧	٢٢,٥٣٤	
			الكلي	٢٥٢٠,٩٠٠	٨٩		
٣	مهارة التمرير من أعلي وللأمام.	درجة	بين المجموعات	٣٣٩,٢٦٧	٢	١٦٩,٦٣٣	٥٤,٤١١*
			داخل المجموعات	٢٧١,٢٣٣	٨٧	٣,١١٨	
			الكلي	٦١٠,٥٠٠	٨٩		
٤	الاختبار المعرفي	درجة	بين المجموعات	١١٨,٤٠٠	٢	٥٩,٢٠٠	١٤,٤١٩*
			داخل المجموعات	٣٥٧,٢٠٠	٨٧	٤,١٠٦	
			الكلي	٤٧٥,٦٠٠	٨٩		

- قيمة "ف" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٣,١١ * دال

يتضح من جدول رقم (٣٩) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية للمجموعات التجريبية الثلاثة فى مستوى التحصيل المهارى والمعرفى قيد البحث فى الكرة الطائرة، حيث كانت قيمة "ف" المحسوبة اكبر من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥.

جدول (٤٠)

دلالة الفروق بين المجموعات التجريبية الثلاثة فى مستوى التحصيل المهارى والمعرفى (قيد البحث) فى الكرة الطائرة باستخدام الفرق الصادق "تيوكىH.S.D "

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعات	المتوسط الحسابى	الفرق بين المتوسطات			قيمة "H.S.D"
					الأولي	الثانية	الثالثة	
١	مهارة الإرسال الأمامي المواجه من أسفل.	درجة	الأولي	٢٩,٥		٢,٤٦٧*	٣,٦٦٧*	١,٦٣٣
			الثانية	٢٧,٠٣٣			١,٢	
			الثالثة	٢٥,٨٣٣				
٢	مهارة التمرير من أسفل باليدين معاً.	درجة	الأولي	٣١,٤		٣,٦٨٨*	٢,١٦٧	٢,٩٤٦
			الثانية	٣٥,٢٦٦			٦,٠٣٣*	
			الثالثة	٢٩,٢٣٣				
٣	مهارة التمرير من أعلي وللأمام.	درجة	الأولي	٢٠,٧٣٣		٣,٤٣٣*	١,١٣٣*	١,٠٩٦
			الثانية	٢٤,١٦٦			٤,٥٦٦*	
			الثالثة	١٩,٦				
٤	الاختبار المعرفي	درجة	الأولي	٣٣,٨٦٦		١,٢	١,٦*	١,٢٥٧
			الثانية	٣٥,٠٦٦			٢,٨*	
			الثالثة	٣٢,٢٦٦				

* دال

يتضح من جدول رقم (٤٠) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين المجموعات التجريبية الأولى والثانية والثالثة فى مهارة الإرسال الأمامى المواجه من أسفل لصالح المجموعة التجريبية الأولى، حيث أن قيمة الفرق بين المتوسطات اكبر من قيمة H.S.D

بينما لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة التجريبية الثالثة فى مهارة الإرسال الأمامى المواجه من أسفل، حيث أن قيمة الفرق بين المتوسطين اقل من قيمة H.S.D.

ويشير جدول رقم (٤٠) إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين المجموعات التجريبية الأولى والثانية والثالثة لصالح المجموعة التجريبية الثانية فى مهارة التمرير من أسفل باليدين معاً، حيث أن قيمة الفرق بين المتوسطات اكبر من قيمة H.S.D.

بينما يتضح عدم وجود فروق بين المجموعة التجريبية الأولى والثالثة فى مهارة التمرير من أسفل باليدين معاً، حيث أن قيمة الفرق بين المتوسطين اقل من قيمة H.S.D.

كما يشير جدول رقم (٤٠) إلى انه يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين المجموعات التجريبية الأولى والثانية والثالثة لصالح المجموعة التجريبية الثانية فى مهارة التمرير من أعلى وللأمام، حيث أن قيمة الفرق بين المتوسطات اكبر من قيمة H.S.D.

بينما يتضح وجود فروق بين المجموعة التجريبية الأولى والثالثة لصالح المجموعة التجريبية الأولى فى مهارة التمرير من أعلى وللأمام، حيث أن قيمة الفرق بين المتوسطين اكبر من قيمة H.S.D.

و يتضح من جدول رقم (٤٠) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثالثة فى الاختبار المعرفى فى الكرة الطائرة لصالح المجموعة التجريبية الأولى، حيث أن قيمة الفرق بين المتوسطين اكبر من قيمة H.S.D، وكذلك وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة التجريبية الثالثة فى الاختبار المعرفى لصالح المجموعة التجريبية الثانية، حيث أن قيمة الفرق بين المتوسطين اكبر من قيمة H.S.D، بينما لا توجد فروق بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية فى الاختبار المعرفى فى الكرة الطائرة، حيث أن الفرق بين المتوسطين اقل من قيمةH.S.D .

جدول (٤١)

نسب التحسن بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعات التجريبية الثلاثة

فى مستوى التحصيل المهارى (قيد البحث)

م	المجموعات	المهارات	المتوسط الحسابى		نسبة التحسن
			قبلي	بعدي	
١	التجريبية الأولي	الإرسال الأمامي المواجه من أسفل.	١٤,١٣٣	٢٩,٥	١٠٨,٧٣١٪
		التمرير من أسفل باليدين معاً.	٢٢,١٣٣	٣١,٤	٤١,٨٦٩٪
		التمرير من أعلي وللأمام.	١١,٣٣٣	٢٠,٧٣٣	٨٢,٩٤٣٪
٢	التجريبية الثانية	الإرسال الأمامي المواجه من أسفل.	١٤,٥	٢٧,٠٣٣	٨٦,٤٣٤٪
		التمرير من أسفل باليدين معاً.	٢١,٩٣٣	٣٥,٢٦٦	٦٠,٧٨٩٪
		التمرير من أعلي وللأمام.	١٢,٥	٢٤,١٦٦	٩٣,٣٢٨٪
٣	التجريبية الثالثة	الإرسال الأمامي المواجه من أسفل.	١٣,٩٣٣	٢٥,٨٣٣	٨٥,٤٠٨٪
		التمرير من أسفل باليدين معاً.	١٩,٤	٢٩,٢٣٣	٥٠,٦٨٥٪
		التمرير من أعلي وللأمام.	١٣,٠٦٦	١٩,٦	٥٠,٠٠٧٪

يتضح من جدول رقم (٤١) أن نسبة التحسن بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية الأولى أعلى من المجموعتين التجريبيتين الثانية والثالثة فى مهارة الإرسال الأمامى المواجه من أسفل، حيث بلغت فى المجموعة الأولى ١٠٨,٧٣١ ٪، وفى الثانية ٨٦,٤٣٤٪، وفى الثالثة ٨٥,٤٠٨٪.

بينما نسبة التحسن بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية الثانية أعلى من المجموعتين التجريبيتين الأولى والثالثة فى مهارة التمرير من أسفل باليدين معاً، حيث بلغت فى المجموعة الأولى ٤١,٨٦٩ ٪، وفى الثانية ٦٠,٧٨٩٪، وفى الثالثة ٥٠,٦٨٥٪.

وكذلك نسبة التحسن بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية الثانية أعلى من المجموعتين التجريبيتين الأولى والثالثة فى مهارة التمرير من أعلى وللأمام، حيث بلغت فى المجموعة الأولى ٨٢,٩٤٣ ٪، وفى الثانية ٩٣,٣٢٨٪، وفى الثالثة ٥٠,٠٠٧٪.

يتضح من جدول رقم (٣٩)، (٤٠) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥، بين المجموعات التجريبية الثلاثة فى مهارة الإرسال الأمامى المواجه من أسفل لصالح المجموعة التجريبية الأولى (أسلوب الممارسة) فى القياسات البعدية.

ويرجع الباحث ذلك للتشابه بين طبيعة أسلوب الممارسة وطبيعة مهارة الإرسال الأمامى المواجه من أسفل، لكون أسلوب الممارسة أول خطوة بعد أسلوب الأوامر داخل سلسلة أساليب التدريس لموستون، بالإضافة إلى أن هذا الأسلوب يصطبغ بالصبغة الفردية أثناء العمل سواء فى التنفيذ أو التقويم، وكذلك فردية اتخاذ المتعلم للقرارات التسع المتعلقة بالتنفيذ (مثل التوقيت والإيقاع والمكان وغيرها) بحرية كاملة، بحيث يعطى الفرصة الكاملة للمعلم لمباشرة العمل وتقديم التغذية الراجعة لكل متعلم على حده طبقاً لقدراته واستعداداته، أما بالنسبة لمهارة الإرسال الأمامى المواجه من أسفل تعتبر أسهل المهارات وأولها عند تعلمها، وكونها أول المهارات أثناء تداولها بالملعب فى المباريات، كما تتمتع المهارة بالصبغة الفردية المرتبطة بطبيعة مؤديها، وطبقاً لقانونيتها تعتبر مهارة فردية حيث يؤديها اللاعب (واحد فقط) الذى يشغل الركن الأيمن الخلفى من الملعب أى لاعب مركز (١).

ويعزى الباحث انفرادية وإيجابية تأثير هذا الأسلوب (الممارسة) فى تعلم مهارة الإرسال الأمامى المواجه من أسفل، إلى ما أوضحه جدول رقم (٤١) أن نسبة التحسن بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية الأولى والتى تستخدم أسلوب الممارسة أعلى من المجموعتين التجريبيتين الثانية والثالثة فى تعلم تلك المهارة، حيث بلغت فى المجموعة الأولى ١٠٨,٧٣١٪، وفى الثانية ٨٦,٤٣٤٪، وفى الثالثة ٨٥,٤٠٨٪.

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة كل من **موستون Mosston** ١٩٩٢م (١٨٠)، **عفاف عبد الكريم حسن** ١٩٩٤م (٧٧)، **محسن محمد حمص** ١٩٩٧م (٩٨)، **داريل وديبورا Daryl&Deborah** ٢٠٠٠م (١٦٤)، **نوال إبراهيم شلتوت ومرفت على خفاجة** ٢٠٠٢م (١٣٧) على أن أساليب التدريس لموستون تعتبر حلقة مترابطة ومتدرجة لا يمكن الفصل بينها والتى تبدأ بأسلوب الأوامر وتنتهى بأسلوب التعلم الذاتى، كما أن ما يميز أسلوب الممارسة احتلاله للمرتبة الأولى ضمن سلسلة أساليب التدريس لموستون بعد أسلوب الأوامر، و إعطاء المتعلم الفرصة لتعلم المهام تحت ظروف تسمح بتوفير أكبر زمن للممارسة، مما يعطى المتعلم الإحساس بالحرية فى الأداء ويكون دافع إلى الجدية فى العمل وتحمل مسئولية إنجاز الأعمال المطلوبة، كما يعمل كل طالب تبعاً لقدراته واستعداداته الفردية، ووظيفة المعلم التحرك بين المتعلمين بفاعلية لتقديم أشكال من التغذية الراجعة لتصحيح الأخطاء بشكل فردى.

ويرى الباحث أن للبرنامج التعليمى المستخدم (ورقة معيار الأداء) وما يحتويه من تفصيلات للمهارة المتعلمة من حيث تقسيم تعلم المهارة إلى مراحل، وكل مرحلة تحتوى على خطوات تعليمية متدرجة من السهل إلى الصعب للوصول بالمتعلم لأداء المهارة كاملة مع مراعاة دقة التوجيه، وكذلك للأدوات المستخدمة فى كل خطوة، وحجم العمل من تكرارات سواء بالعدد أو مجموعات أو بالزمن، وفترات الراحة البينية، وإرشادات فنية يجب مراعاتها عند كل خطوة، وتوضيح للعمل بالصور، وخانة للتقويم، ومعلومات معرفية متعلقة بالرياضة والمهارة معاً، ومع كل هذا تدعيم الأسلوب المستخدم بالفيديو كوسيلة تعليمية سمعية وبصرية يتم من خلالها عرض نموذج للأداء الجيد وتقديم التغذية الراجعة اللازمة للمتعلمين، كان ذلك له الأثر بانفرادية هذا الأسلوب التدريسى (الممارسة) فى تعلم مهارة الإرسال الأمامى المواجه من أسفل.

بينما يتضح من جدول (٤٠) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبيتين الثانية (التعلم التبادلى) والتجريبية الثالثة (الواجبات الحركية) فى مهارة الإرسال الأمامى المواجه من أسفل، حيث يرجع الباحث ذلك إلى اختلاف طبيعة وشكل الأسلوبين مع طبيعة مهارة الإرسال الأمامى المواجه من أسفل، بالإضافة إلى الاستفسارات الزائدة من قبل الطلاب لتفهم طبيعة الأسلوبين فى بداية التطبيق، وكذلك بقاء أثر أسلوب الأوامر على الطلاب فى عدم تقبلهم للمشاركة الإيجابية واعتمادهم على السلبية فى التعلم، بالرغم من توحيد الباحث لكل المتغيرات المتعلقة بالتطبيق مثل البرنامج التعليمى (ورقة معيار الأداء)، الوسيلة التعليمية المستخدمة، البيئة التعليمية والإمكانات المتاحة على المجموعات البحثية الثلاثة.حيث تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما تم التوصل إليه فى نتائج دراسة كل من **عثمان مصطفى عثمان** ١٩٩٨م (٧٢)، **أحمد محمد عبد القادر** ١٩٩٩م (١٢)، **أحمد يوسف عاشور** ٢٠٠٢م (١٤)، **محمود عبده خليفة** ٢٠٠٢م(١٢٣) على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أسلوبى التعلم التبادلى، الواجبات الحركية فى المتغيرات قيد تلك الدراسات.

وهذا ما توضحه نتائج جدول رقم (٤١) من عدم وجود فروق بين الأسلوبين فى تعلم مهارة الإرسال الأمامى المواجه من أسفل حيث أن نسب التحسن بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعتين التجريبيتين (الثانية – الثالثة) متقاربة، وقد بلغت فى المجموعة الثانية ٨٦,٤٣٤٪، وفى الثالثة ٨٥,٤٠٨٪.

ويتضح من جدول رقم (٣٩)، (٤٠) وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعات التجريبية الثلاثة لصالح المجموعة التجريبية الثانية (أسلوب التعلم التبادلى) فى تعلم كل من مهارة التمرير من أسفل باليدين معاً، ومهارة التمرير من أعلى وللأمام فى القياسات البعدية.

ويعزى الباحث ذلك إلى مدى الاتفاق والتشابه بين طبيعة هذا الأسلوب وطبيعة تعلم وأداء مهارتى (التمرير من أسفل باليدين معاً- التمرير من أعلى وللأمام)، لأن طبيعة تداول تلك

المهارتين أثناء التعلم أو أثناء المباريات يتطلب التعاون بين أعضاء الفريق الواحد، وطبقا لقانون رياضة الكرة الطائرة بأن يسمح بثلاث لمسات للفريق الأمر الذى يستلزم معه استخدام مهارة تمرير الكرة للزميل سواء من أسفل أو من أعلى، حتى أن التعديلات القانونية الجديدة والتى سمحت للفريق باستقبال الإرسال باستخدام مهارة التمرير من أعلى فيكون الاستقبال للزميل القائم بعملية الإعداد (اللاعب المعد)، وهنا تظهر قيمة التعلم التبادلى أو الذى يطلق عليه مساعدة الزميل، فتارة نجد الزميل ملاحظاً وتارة نجده كمعاون،وكمشارك، وكعائق،وكمنافس،وككجهاز، فهذا التعدد فى أشكال الزميل يتناسب مع طبيعة تداول تلك المهارتين أثناء التطبيق بالملعب مما يؤدى إلى زيادة الوقت الفعلى للأداء، وكذلك تقديم المعلومات وتصحيح الأخطاء سواء من قبل الزميل الملاحظ أو المعلم، مما قد أثر على الارتقاء بمستوى التحصيل لمهارتى (التمرير من أسفل باليدين معاً- التمرير من أعلى وللأمام).

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من **كاهيلا** Kahila ١٩٨٧م(١٧٣)، **أوسوزن وجيرسيل** Osthuzon&Griesel ١٩٩٢م (١٨٣)، **كاى** Cai ١٩٩٥م (١٥٧)، **مور** Moore ١٩٩٦م (١٧٨)، **محمود رجائى محمد** ١٩٩٦م (١٢١)، **أحمد السيد الموافى** ١٩٩٩م (٨)، **دعاء محيى الدين محمد** ٢٠٠٠م (٤٢)، **محسن حسيب السيد** ٢٠٠٢م (٩٧) على أن أسلوب التعلم التبادلى يؤثر تأثيراً إيجابياً فى تعلم المهارات قيد تلك الدراسات.

ويرجع الباحث ذلك إلى أن هذا الأسلوب يتمتع بتوفير معلم(الطالب الملاحظ) لكل متعلم(الطالب المؤدى) لتقديم التغذية الراجعة لتصحيح الأخطاء،ومساهمة الوسيلة التعليمية المستخدمة فى تقدم المستوى الفنى لمهارتى التمرير من أسفل باليدين معاً، والتمرير من أعلى وللأمام. حيث يتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من **محمود حسن حسين** ٢٠٠١م (١٢٠)، **محمود محمد حسن** ٢٠٠١م (١٢٤)، **محمد محمد الشحات** ٢٠٠١م (١١٧)، **محمد أحمد عبد الرازق** ٢٠٠٢م (١٠٢)على أن استخدام التغذية الراجعة المدعمة بالفيديو تزيد وتحسن الأداء الفنى للمتغيرات قيد تلك الدراسات.

وهذا ما تبينه نتائج جدول رقم (٤١) من أن نسبة التحسن بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية الثانية (أسلوب التعلم التبادلى) أعلى من المجموعتين التجريبيتين الأولى والثالثة فى مهارة التمرير من أسفل باليدين معاً، حيث بلغت فى المجموعة الأولى ٤١,٨٦٩٪، وفى الثانية ٦٠,٧٨٩٪، وفى الثالثة ٥٠,٦٨٥٪، وكذلك كانت نسبة التحسن فى المجموعة التجريبية الثانية فى القياس القبلى والقياس البعدى لمهارة التمرير من أعلى وللأمام أعلى من المجموعتين التجريبيتين الأولى والثالثة، حيث بلغت المجموعة الأولى ٨٢,٩٤٣٪، وفى الثانية ٩٣,٣٢٨٪، وفى الثالثة ٥٠,٠٠٧٪.

بينما يظهر جدول رقم (٤٠) عدم وجود فروق بين المجموعة التجريبية الأولى (أسلوب الممارسة) والمجموعة التجريبية الثالثة (أسلوب الواجبات الحركية) فى مهارة التمرير من أسفل باليدين معاً، حيث يرجع الباحث ذلك للاختلاف بين طبيعة الأسلوبين وطبيعة أداء المهارة، ففى أسلوب الممارسة لم يتعود الطالب على اختيار زميل للعمل معا لأداء مهارة التمرير، وان وفق الطالب فى اختيار الزميل يستغرق ذلك وقتا لتكوين علاقات خاصة بالأداء،مع كثرة الاستفسارات من قبل المتعلم عن طبيعة الأسلوب، أما فى أسلوب الواجبات الحركية يضاف إلى الأسباب السابقة أن العمل داخل المحطات التعليمية يستلزم معه توفير أعداد كبيرة من الوسائل التعليمية، وكذلك الأماكن والأدوات المجهزة للعمل،بالإضافة إلى أن بعض الأفراد لم يصلوا إلى أخر محطة تعليمية طبقاً لقدراتهم ومستواهم فى خلال الزمن المخصص للتطبيق.

ويتضح من الجدول رقم (٤١) أن نسبة التحسن بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعتين التجريبيتين (الأولى – الثالثة) فى مهارة التمرير من أسفل باليدين معاً متقاربة، حيث بلغت فى الأولى ٤١,٨٦٩٪، وفى الثالثة ٥٠,٦٨٥٪.

بينما يتضح من جدول رقم (٤٠) وجود فروق بين المجموعة التجريبية الأولى (أسلوب الممارسة) والمجموعة التجريبية الثالثة (أسلوب الواجبات الحركية) لصالح المجموعة التجريبية الأولى فى مهارة التمرير من أعلى وللأمام، حيث يعزو الباحث هذا الفارق إلى أن أفراد المجموعة التجريبية الأولى استفادت من نقاط الضعف فى المهارة السابقة (التمرير من أسفل باليدين معاً)، حيث تم علاجها واستطاعت التكيف مع طبيعة مهارة التمرير من أعلى وللأمام باختيار كل زميل لزميله لأداء المهارة، مما أتاحوا فرصة للمعلم لتقديم التغذية الراجعة وتصحيح الأخطاء نظراً لقلة الاستفسارات، فى حين أن بعض أفراد المجموعة التجريبية الثالثة لم يستطيعوا الخروج من عقبة تعدد المستويات والوصول للمحطة التعليمية الأخيرة، مما قد أثر سلباً على نتائج التعلم داخلها.

وكما يتضح من نتائج الجدول رقم (٤١) على أن نسبة التحسن بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعتين التجريبيتين (الأولى – الثالثة) فى مهارة التمرير من أعلى وللأمام تباعدت وأصبحت لصالح المجموعة التجريبية الأولى، حيث بلغت فى الأولى ٨٢,٩٤٣٪، وفى الثالثة ٥٠,٠٠٧٪.

وبذلك يكون الجزء الأول من الفرض الثانى والخاص بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات التجريبية الثلاثة فى مستوى التحصيل المهارى قيد البحث فى الكرة الطائرة **قد تحقق.**

ويتضح من جدول رقم (٣٩)، (٤٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات التجريبية الثلاثة فى الاختبار المعرفى فى الكرة الطائرة لصالح المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية، حيث يرجع الباحث ذلك إلى عدم قدرة وصول بعض أفراد المجموعة التجريبية الثالثة والتى تستخدم أسلوب الواجبات الحركية إلى المحطة التعليمية الأخيرة وبالتالى أدى ذلك إلى القصور ببعض النواحى المعرفية عن طبيعة وفنيات الأداء وقانونية المهارة ومعلومات معرفية أخرى، مما قد أثر سلباً على مستوى التحصيل المعرفى للطلاب فى رياضة الكرة الطائرة

وبالتالى ينعكس ذلك على درجاتهم بالاختبار المعرفى قيد البحث، حيث يشير كل من **محمد صبحى حسانين وحمدى عبد المنعم أحمد** ١٩٩٧م إلى أن التعلم الناجح يعتمد على الكشف، والتجريب، والممارسة، وتزويد الممارس بالمعلومات والمعارف المتعلقة بنوع النشاط الرياضى الممارس، الذى ينتج من خلال ممارسته للمهارات الحركية، كما أن النجاح الحقيقى للرياضى يتأكد فى الجمع بين الممارسة للنشاط والمعرفة، أى أن المجال المعرفى يجب أن يسير جنباً إلى جنب مع المجال الحركى والنفسى والعاطفى وان يلم كل رياضى بالمعلومات والمعارف الرياضية التى تخص الرياضة التى يمارسها. (١١٢ : ٢٦١)

كما يتضح من الجدول رقم (٤٠) عدم وجود فروق بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية فى الاختبار المعرفى قيد البحث فى الكرة الطائرة، ويعزى الباحث ذلك إلى تعدد مصادر الحصول على المعرفة عن طريق (المعلم- ورقة معيار الأداء " البرنامج التعليمى"- الوسيلة التعليمية المستخدمة – الزميل –التغذية الراجعة الذاتية)، وذلك يتوقف على طبيعة وشكل الأسلوبين (الممارسة – التعلم التبادلى) اللذان يصل فيهما المتعلم إلى الخطوة التعليمية الأخيرة وما اكتسبه من فنيات وخطط وقانون ومعلومات عن المهارات المتعلمة قيد البحث وعن الرياضة ككل.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما تشير إليه **ليلى السيد فرحات** ٢٠٠١م فى وجود فروق بين الأفراد فى التعلم والتحصيل الدراسى ولعل ذلك يرجع إلى الاختلاف فى الأساليب المعرفية التى يتميز بها المعلمون، كذلك الأسلوب الذى يستخدم فى التدريس، حيث أكدت العديد من البحوث على وجود علاقة بين الأسلوب المعرفى وأسلوب التدريس، وسلوك كل من المعلم والمتعلم داخل الفصل الدراسى، كما أن المعلمين ذوى التميز فى أسلوب الشخصية وأسلوب التدريس يكونوا اكثر فاعلية فى تحقيق الأهداف التربوية والمعرفية المطلوب تحقيقها مع الطلاب. (٩٤ :٢٤،٢٥)

وبهذا **يتحقق** الجزء الثانى من الفرض الثانى والخاص بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات التجريبية الثلاثة فى مستوى التحصيل المعرفى فى الكرة الطائرة.

وبذلك يتحقق الفرض الثانى كلياً والذى ينص على:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب التدريس (قيد البحث) للمجموعات التجريبية الثلاثة على مستوى التحصيل المهارى (قيد البحث) والمعرفى فى الكرة الطائرة ".